

فلسطين

ساعات حاسمة أمام الأسرى: الاتصاف اليوم أو الإضراب

ساعات حاسمة تنتظر الأسرى الفلسطينيين؛ إما التصاف يعيد إليهم ماسلتهم إياه «مصلحة السجن» من مخوف، وإما الإصاف على خطوة ستكون انصف واصعب من الإضراب العام عن الطعام قبل عامين. مع زيادة عدد الذبئ يهوت دخول الإضراب هذه المرة. جراء أسام الهجوم الإسرائيلية الأخيرة

غزة - هاني إبراهيم

قررت قيادة الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، وتحديدًا «الهيئة العليا» لكل من حركتي «حماس» و«الجهد الإسلامي»، إضافة إلى الجبهتين «الشعبية» و«الديموقراطية»، تأجيل الإضراب المخطو عن الطعام، الذي كان مقرراً أن يبدأ أمس بإضراب قيادة الأسرى، عقب أسبوع من المفاوضات مع «مصلحة السجن» الإسرائيلية، أفضى إلى تقدم في بعض المطالب،

من المقرر إعلان تشكيلة الحكومة الجديدة الخميس المقبل

كما تفيد مصادر من داخل السجن. تقول المصادر لـ«الأخبار» إن أبرز المطالب التي تقدمت بها قيادة الحركة الأسيرة تتمثل في: إزالة أجهزة التشويش، ورفع العقوبات المفروضة على الأسرى إثر الأحداث الأخيرة كليا، وتحديدًا في معتقلي «رامون» والشعب، ومن المطالب: معالجة جميع الأسرى المصابين في الأحداث، ونقلهم إلى المستشفيات (بخلاف مستشفيات السجن)، والسماح بعودة زيارة عائلات أسرى «حماس» و«الجهد»، وخاصة من قطاع غزة، بعد قرار إسرائيلي بمنع زيارتها.

فنزويلا

مادورويهدّ يده رغم العقوبات: لطاولة حوار في أقرب وقت

تجرب الولايات المتحدة، للمرة الثالثة، حظاه في مجلس الأمن، سعياً لاستصدار قرار ضد الرئيس نيكولاس مادورو. مساج تتراصف هم استهزاز التحركات التي يقودها انقلابي خوان غوايدو، والتي لا تزال تقاوماً كاراكاس بالدعوة إلى الحوار في وقت تعمل فيه على تعزيز عواهل صمودها بوجه العقوبات الأميركية

في الوقت الذي شدّت فيه الولايات المتحدة عقوباتها الاقتصادية على الحكومة الفنزويلية، شهدت الشوارع، أول من أمس، تعبئة جديدة للمعسكرين. فقد تظاهر أنصار الرئيس نيكولاس مادورو، ومؤيدو الانقلابي خوان غوايدو، في شوارع العاصمة كاراكاس

في هذا السياق، يقول مسؤول «ملك الأسرى» في «الجبهة الشعبية»، سعدات، إنضمّ إلى لجان المفاوضات حول مطالب الأسرى، في ظلّ تأجيل الإضراب. دور مهم في ملف الأسرى على نحو لأفت وجديد، بناء على طلب الفصائل في غزة كشرط لضمان عدم التصعيد، على أن يكون هناك «حوار جدي مع الحركة الأسيرة»، ويقول: «الأحداث التي شكلت رافة حقيقية لبواصل الأسرى مطالبهم وبدخلوا في حوار متقدم مع مصلحة السجن، وخاصة في قضية الأسرى، وأوضحت المصادر فيها أمام اتفاق، وفي كل الأحوال،



ربط المقاومة بيت الأحداث داخل السجون وخارجها، ولا سيما التصعيد الأخير (أ ف ب)

في هذا السياق، يقول مسؤول «ملك الأسرى» في «الجبهة الشعبية»، سعدات، إنضمّ إلى لجان المفاوضات حول مطالب الأسرى، في ظلّ تأجيل الإضراب. دور مهم في ملف الأسرى على نحو لأفت وجديد، بناء على طلب الفصائل في غزة كشرط لضمان عدم التصعيد، على أن يكون هناك «حوار جدي مع الحركة الأسيرة»، ويقول: «الأحداث التي شكلت رافة حقيقية لبواصل الأسرى مطالبهم وبدخلوا في حوار متقدم مع مصلحة السجن، وخاصة في قضية الأسرى، وأوضحت المصادر فيها أمام اتفاق، وفي كل الأحوال،

ساعات حاسمة أمام الأسرى: الاتصاف اليوم أو الإضراب

إن الموقف الإسرائيلي الحالي ذو بعد سياسي، إذ إن «مصلحة السجن» تنتظر تفويضاً من رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، ووزير الداخلية (إردان) للموافقة على المطالب. وفي حال الإخفاق في التوصل إلى اتفاق، سيكون الأسرى أمام إضراب جماعي تدريجي، سيشكل، إذا ما بدأ بالتزامن مع الانتخابات الإسرائيلية (غدا الثلاثاء)، ضغطاً على المستوي السياسي الإسرائيلي، وهو ما يزيد الرهان على نجاح المفاوضات اليوم (الاثنين)، مع ذلك، تشير مصادر إلى صعوبة وضع الأسرى الحالي، وذلك لسببين: الأول مرتبط بموقف أسرى «فتح» من الإضراب، والثاني اقتراب شهر رمضان الذي يعيد إلى الذاكرة إضراب نحو 1500 أسير في نيسان - أيار (أبريل-مايو) 2017. تقول مصادر إن هناك انقساماً «فتحوا» بشأن الإضراب إذا تقرر، انعكاساً للحالة السياسية الفلسطينية، وخاصة أن الهجمة الإسرائيلية ركزت على أسرى غالية الفصائل عدا «فتح»، وهو ما فتح بوابة ضغط لمسؤولين في السلطة كي يطلبوا من أسرى الحركة ألا يشاركوا في أي خطوات احتجاجية، وإلا أصابهم عقوبات تخليعية. في شأن آخر، علمت «الأخبار» أن عضو «اللجنة المركزية لفتح»، محمد أشته، المكلف بتأليف حكومة جديدة، سيعلن تشكيلة حكومته الخميس المقبل، على رغم مقاطعة «حماس» و«الجهد» الوطنية الفلسطينية، إضافة إلى «المبادرة» في «فتح»، أمين مقبول، لـ«الأخبار»، إن قائمة الوزراء المرشحين سلّمت إلى رئيس السلطة محمود عباس قبل يومين، على أن يكون الإعلان نهاية في غزة كشرط لضمان عدم التصعيد، على أن يكون هناك «حوار جدي مع الحركة الأسيرة»، ويقول: «الأحداث التي شكلت رافة حقيقية لبواصل الأسرى مطالبهم وبدخلوا في حوار متقدم مع مصلحة السجن، وخاصة في قضية الأسرى، وأوضحت المصادر فيها أمام اتفاق، وفي كل الأحوال،

يصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم، إلى روسيا، للقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين، ضمن اجتماع ثامن لـ«مجلس التعاون الاستراتيجي» بين البلدين. الزيارة الثالثة لأردوغان إلى موسكو منذ مطلع العام الجاري، تأتي في توقيت لافت، بعد انتهاء الانتخابات المحلية التركية، وبوسط توتر يغلف علاقات انقرة مع واشنطن على خلفية ملف التسليح، والتعاون في شأن مصير منجق وشرق الغرات، ووفق الإعلانات الرسمية المقتضية عن جدول أعمال الاجتماعات، سيتم إعطاء حيز واسع للعلاقات التجارية الثنائية بين البلدين، ولكن ذلك لن يغيب القضايا العالقة في الشأن السوري، ولا سيما ما سيجري بحثه خلال جولة محادثات «أستانا» المرتقبة في آخر أسبوع من نيسان الجاري. وسيكون منطلقاً لمنطقة إدلب ومحيطها، كما الخطوات الأميركية المرتقبة بعد إعلان «هزيمة داعش»، على رأس أولويات نقاشات الرئيسين.

وبعدما منح الجانبان الروسي والإيراني حيزاً زمنياً واسعاً لأردوغان، اتاح له التركي على ملف الانتخابات

يشارك «ضامنو أستانا» الرغبة في انسحاب الأميركيين رغم اختلاف الأسباب

المحلية، قد يجد الرئيس التركي الآن مضطراً إلى تقديم «جديد» على الأراض، في سياق التزامات بلاده بموجب «مذكرة التفاهم» الخاصة بإدلب، والموقعة في سوتشي في أيلول الماضي، ويعزّز ذلك ما تشهده حدود منطقة «خضض التصعيد» من خروقات وقصف متبادل، طوال اليوم مدينة مصياف في ريف حماة الجنوبي الغربي، والبعيدة نسبياً عن خطوط التماس. ويصيّب الموقف الرسمي السوري في سياق ضرورة إنهاء المسامحة التركية في تنفيذ «اتفاق

امتاحت، الشؤون الدبلوماسية، معهدت للحظ الفرات في امزاز (الناضول)



سوتشي»، وهو ما عبّر عنه أخيراً وزير الخارجية وليد المعلم، بالقول إن «الجانب التركي تلقاً في تنفيذ الاتفاق، ونسمع من الأصدقاء الروس إن تركيا مصفحة على تنفيذ، ونحن ما زلنا ننتظر ذلك، لكن أيضاً للصدر حدود، ويجب أن نحرر هذه الأرض»، قبل أن يلفت إلى أن «الأصدقاء الروس بدأوا يشعرون بنفاد صبرنا، وهم يتواصلون مع الجانب التركي الذي نعتقد أنه يفقد العقلانية والحكمة». ولم يكن الوقت الإضافي الممنوح لأنقرة منفصلاً عن تقلبات الموقف الأميركي المعلن في شأن مستقبل الوجود العسكري في سوريا، والذي لا تخفي روسيا وإيران وتركيا تنسيقها العالي المستوى حوله، ولا شك في أن «ضامنني أستانا» الثلاثة يتشاورون الرغبة في رؤية الجنود الأميركيين خارج الميدان السوري، وإن تباينت منطقتهم. وبينما أكدت روسيا وإيران غير مرّة أن عودة القوات الحكومية إلى شرق الغرات سيكون «الحل الأفضل» إذا ما تم الانسحاب الأميركي، لفتت تركيا إلى أن الجانب الأميركي أوضح أنه لن ينسحب «بحساب عودة قوات النظام».

وعلى رغم نجاح واشنطن في كبح جماح التصعيد الميداني بين تركيا و«وحدات حماية الشعب» على طول خطوط التماس بين منجق والمالكية خلال الأشهر الماضية، فإن ما خرج من معطيات يؤكّد غياب «توافقات منجزة» بين الجانبين التركي والأميركي حتى الآن، إذ لا تزال تنتظر تركيا من حليفها تسليمها قوائم باسم الإدارات المحلية في منجق، لفحصها والتوافق على الأسماء الواردة فيها، بينما يبدو مشروع «المنطقة الآمنة»، عالقاً ضمن إطار نظري، مع غياب رؤية مشتركة بين مؤسسات البلدين المعنية، أو بين واشنطن وحلفائها الأوروبيين. بعدما طلب منهم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، المشاركة في تشكيل «فرقة عمل مشتركة» في الشرق السوري تتولى مهمة «حفظ السلام».

على احتلال غير مشروع في الجنوب السوري. وتساوق موقف الضيف الروسي مع نظيره الأردني، أيمن الصفدي، الذي أكد أن «الحل الأساس والجذري للركبان هو في عودة قاطبيه إلى مناطقهم... وظروف التوصل إلى هذا الحل باتت متاحة الآن». ولفت إلى وجود «اجتماع ثلاثي مقبل (أميركي - روسي - أردني) من أجل التوافق على حل هذه القضية الإنسانية الكبيرة» (الأخبار، أ ف ب)

(الأخبار)

تقرير

سوريا: السرطان يتقدّم على «سَلَم القتل»

لهم علي

في خطاب في هيوستون، إن «الولايات المتحدة ستواصل ممارسة كل الضغوط الدبلوماسية لتجلس أمانة (52 عاماً) وابتتها، في انتظار دورها لتلقي جرعة العلاج الشعاعي. مع بسمة لا تفرق وجهها، وتوتر تعكسه حركات جسدها، لا تمنع أمانة في سرد تفاصيل علاجها من سرطان الثدي، المستمر منذ عام 2010 حتى اليوم، وتقلها بين مشغفي «البيروني» و«الأسد الجامعي» الحكوميين للحصول على أدوية وجرعات وصور وتحاليل بالمجان. رحلة العلاج الصعبة التي تخلّلتها عملية استئصال الثدي أثمرت، وباتت أمانة تشعر بأنها تخبط المراحل الصعبة في مرضها نفسياً وجسدياً، إذ تعود بعد كل جرعة إلى حياتها الطبيعية وعملها في المنزل وخارجه. تعتقد أمانة بأن غياب ثقافة الكشف المبكر عن الأورام، أوصّلها إلى «كتر خير الدولة ما عم تقصر مع كل المرضى». أما ديمة (27 عاماً) التي فقدت والدها قبل أشهر بعد معاناته لأكثر من 3 سنوات، فلا تتذكر من مراحل

علاج أبيها من سرطان الرئة إلا أنه خلال جلسات العلاج الكيميائي، والانتظار في الدور، وصعوبة التنقل بين منزلها والمستشفى الوحيد الخاص بعلاج الأورام، والموجود على أطراف العاصمة. وترى أن ارتفاع نسب الموت بسبب السرطان يقع على عاتق الجهات المعنية المسؤولة عن «ضعف الجانب الطبي» وفق رأيها. وتضيف: «الفقر هو اللي مَوّت أبي، لو معنا مصاري لكنا سافرننا لبرا عالجنه». بلفت أحد الأطباء في وزارة الصحة (رفض ذكر اسمه) إلى أن 70% من حالات السرطان تُكتشف في مراحل متأخرة في سوريا، وأن الإحصاء الأخير الذي أعلنته الوزارة، والذي يقول إنه في عام 2016 وصل عدد حالات الإصابة بالسرطان إلى 18450 حالة تقريباً، فيما بلغ معدل الإصابة 138 حالة لكل مئة ألف من السكان. غير دقيق. ويضيف إن تلك الأرقام «متساوي تقريباً 75% من الرقم الواقعي...» لأن الدراسة التي يعتمد فيها السجل الوطني للسرطان للوصول إلى إحصائية شاملة تقوم على قاعدة المشافي فقط، أما القاعدة السكانية فهي غير موجودة».

موسكو وعقبات: لإغلاق مخيم الركبان

تركّزت تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال زيارته لالاردن أمس، على ملف مخيم الركبان الحدودي، إذ دعا إلى إغلاقه وعودة قاطنيه إلى بلداتهم وقرامهم. وذكر لافروف بأنه «وفقاً لمراقبين من الأمم المتحدة زاروا هذا المخيم، فإن معظم النازحين هناك يرغبون في العودة إلى بيوتهم... ومن الضروري وقف الجهود التي تمنع حريتهم». ولفته إلى أن «الحل الأكثر بساطة وفعالية يتمثل في إنهاء الاحتلال الأميركي في تلك المنطقة السورية»، معتبراً أن «الركبان ذريعة على ما يبدو للاميركيين للحفاظ على احتلال غير مشروع في الجنوب السوري.

وتساوق موقف الضيف الروسي مع نظيره الأردني، أيمن الصفدي، الذي أكد أن «الحل الأساس والجذري للركبان هو في عودة قاطبيه إلى مناطقهم... وظروف التوصل إلى هذا الحل باتت متاحة الآن». ولفت إلى وجود «اجتماع ثلاثي مقبل (أميركي - روسي - أردني) من أجل التوافق على حل هذه القضية الإنسانية الكبيرة» (الأخبار، أ ف ب)

(الأخبار)